

ملخص الرسالة باللغة العربية

الجامعة: جامعة الملك سعود

الكلية المانحة: كلية الآداب

القسم العلمي: دراسات اجتماعية

التخصص/ المسار: خدمة اجتماعية

عنوان الرسالة: خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لضحايا العنف

الأسري في مدينة الرياض (دراسة ميدانية)

اسم الباحثة: نورة سهل زياد العتيبي

الدرجة العلمية: ماجستير

تاريخ المناقشة: ١٤ / ٢ / ١٤٣٢هـ الموافق ١٨ / ١ / ٢٠١١م

مشكلة الدراسة :- نظرا لوجود اهتمام من الجهات الحكومية والنشاط الأهلي في محاولة التصدي لظاهرة العنف الأسري ، وذلك من خلال تقديم خدماتها لضحايا العنف ، ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت تلك الخدمات ، نجد ان هذه الدراسة تناولت تلك الخدمات و تتمثل مشكلة الدراسة بالتعرف على خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لضحايا العنف الأسري في مدينة الرياض.

تساؤلات الدراسة :-

س١/ ما أشكال الخدمات المقدمة لضحايا العنف الأسري ؟

١. ما خدمات الرعاية الصحية المقدمة لضحايا العنف الأسري؟

٢. ما خدمات الرعاية التأهيلية النفسية المقدمة لضحايا العنف ؟

٣. ما خدمات الرعاية التأهيلية الاجتماعية المقدمة لضحايا العنف؟

٤. ما الخدمات الاستشارية المقدمة لضحايا العنف ؟

- ٥ . ما الخدمات الإرشادية المقدمة لضحايا العنف؟
- ٦ . ما الخدمات الإيوائية المقدمة لضحايا العنف؟
- ٧ . س٢/ ما الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في الجهات التي تقدم خدماتها لضحايا العنف الأسري؟
- ٨ . س٣/ ما الصعوبات التي تواجهه الجهات التي تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية لضحايا العنف؟
- ٩ . س٤/ ما المقترحات التي يمكن أن تحسن الخدمات المقدمة لضحايا العنف الأسري؟

مفاهيم الدراسة :-

١ . مفهوم الخدمات الاجتماعية

٢ . مفهوم الرعاية الاجتماعية

من انواع الخدمات

- الخدمات الصحية
- الخدمات الاستشارية
- خدمات التأهيل الاجتماعي
- خدمات التأهيل النفسي
- الإيواء
- ٣ . مفهوم الضحية
- ٤ . مفهوم العنف الأسري

الإجراءات المنهجية:

وتمثلت بالخطوات التالية:

نوع الدراسة: دراسة وصفية .

منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل ، للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والأطباء والعاملين في تقديم الخدمات لضحايا العنف الاسري .

أدوات الدراسة: .

- البحث المكتبي : للإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة .
- استمارة مقابلة للمبحوثين : وهي من تصميم الباحثة ، وتحتوي على البيانات الأولية ، وأسئلة تشمل الخدمات التي تقدمها تلك الجهات لضحايا العنف ، وأسئلة عن أدوار الأخصائي الاجتماعي في تلك الجهات ، وعن الصعوبات التي تواجه مقدمي الخدمات لضحايا ، وعن المقترحات التي تساهم في التغلب على الصعوبات .

- استمارة استبيان : طبقت على المستشفيات الحكومية بالرياض تحتوي على بيانات أولية ، وأسئلة عن الخدمات المقدمة، وأسئلة عن دور الأخصائي الاجتماعي ، والصعوبات التي تواجهها الجهة المقدمة للخدمة، والمقترحات لتخطي الصعوبات .

- الملاحظة : وهذه الأداة تم استخدامها أثناء الزيارة الميدانية وجمع البيانات، من الجهات التي تقدم الخدمات للضحايا .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مجتمعين:

أولاً : مجتمع الدراسة الأول: ويشمل الأخصائيات الاجتماعيات العاملات على تقديم الخدمات، والبالغ عددهن ١٠ أخصائيات اجتماعيات ، والأخصائيات النفسيات والبالغ عددهن ٤ أخصائيات نفسيات ، في كل من برنامج الأمان الأسري ، وإدارة الحماية الاجتماعية ، وجمعية النهضة الخيرية النسائية ، وجمعية الوفاء الخيرية النسائية ، والبالغ عددهم الكلي ١٤ مفردة

ثانياً : مجتمع الدراسة الثاني: يتكون من الأطباء والمرضين والبالغ عددهم ٥٨ ، ومن الأخصائين الاجتماعيين والبالغ عددهم ٢٦ أخصائي اجتماعي ، وجميعهم يعملون في المستشفيات الحكومية وقد طبقنا استمارة استبيان على المستشفيات الحكومية بالرياض وهي خمس مستشفيات مستشفى الملك سعود الطبي (الشميسي) مستشفى اليمامة العام ، مستشفى الإيمان العام ، مستشفى الأمير سلمان ، مدينة الملك عبد العزيز الطبية ، وكان توزيع مجتمع البحث على المستشفيات الحكومية المحددة بالدراسة

مجالات الدراسة:

- المجال البشري: الأخصائين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في الجهات التطوعية والحكومية المختصة بتقديم الخدمات لضحايا العنف الأسري (إدارة الحماية الاجتماعية برنامج الأمان الأسري -جمعية النهضة الخيرية -جمعية الوفاء الخيرية) وبلغ عددهم ١٤ مفردة ، وأيضاً مجتمع الدراسة الثاني في المستشفيات الحكومية والذي يتكون من الأخصائين الاجتماعيين والأطباء والمرضين والبالغ مجموعهم الكلي ٨٤ مفردة ، ويبلغ المجموع الكلي للمجال البشري للدراسة ٩٨

- المجال الزمني: تم تطبيق الاستبيان في ١-٨-١٤٣٠ إلى ١٥-٩-١٤٣٠ ، وتم تطبيق استمارة المقابلة من ١٠-١٠-١٤٣٠ إلى ٢٥-١١-١٤٣٠هـ

- المجال المكاني مدينة الرياض ، الجهات الرسمية والأهلية المعنية بتقديم خدماتها لضحايا العنف الأسري ومنها إدارة الحماية الاجتماعية ، الجمعيات التطوعية جمعية الوفاء ، جمعية النهضة ، مستشفى الحرس الوطني (برنامج أمان الأسري) ، المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض وهي مستشفى اليمامة العام ، مستشفى

الإيمان العام ، مستشفى الأمير سلمان العام ، مدينة الملك عبد العزيز الطبية ، مجمع الملك سعود الطبي (الشميسي).

نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة ان هناك انواع من الخدمات المقدمة لضحايا العنف الاسري ومنها:

١. من خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لضحايا العنف الأسري، في الجهات التطوعية والحكومية، الخدمات الصحية وتشمل لرعاية الطبية الفورية ، استقبال الحالات المتعرضة للعنف وتقديم الاسعافات العاجلة ، التبليغ عن حالات العنف الاسري بالتعاون مع الجهات المختصة، التحويل الى قسم لخدمة الاجتماعية بالمستشفى ، التحويل الى قسم لإرشاد النفسي بالمستشفى .

٢. من الخدمات المقدمة التأهيل النفسي وأن الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي لضحايا العنف الأسري تتمثل في المقابلات والجلسات النفسية ، وإعادة التأهيل (حيث تشمل إعادة الثقة بالنفس ، والتفريغ الوجداني).

٣. ومن الخدمات لمقدمة الخدمات الاجتماعية وتشمل مساعدة الضحية في الافصاح عن مشاعره للتقليل من المشاعر السلبية ، اكساب الضحية بعض القيم الجديدة ، ابراز ما قد يكون لدى الضحية من مهارات وقدرات يمكن استغلالها ، العلاج الجماعي عن طريق الجلسات الجماعية مع اطراف المشكلة ، العلاج بالعمل ، تقديم المساعدة لأسرة الضحية ، عمل تقارير عن الضحية ، متابعة الضحية ، التوعية والتثقيف للمجتمع ، التحويل للجهات الخيرية ، العلاج الاجتماعي توصلت الدراسة الى أن دور الأخصائي الاجتماعي مع ضحايا العنف الأسري يتمثل ف تحويل الضحية الى مؤسسات المجتمع الاخرى، تزويد الضحية بالمعلومات والحقائق واساليب الوقاية من العنف، كتابة تقرير مفصل عن الضحية ، محاولة الاصلاح مع الطرف الاخر، مساعدة الضحية على وضع الخطط لحل المشكلة عن طريق تبصير لضحية بجوانب المشكلة ، مساعدة الضحية على تحسين وضعها الاقتصادي ، التوعية والتثقيف للضحية وللمجتمع .

٤. ومن انواع الخدمات الخدمات الاستشارية بتحويل الضحية لمختص في القانون لتقديم الاستشارة القانونية .

٥. ومن الخدمات تقديم المشورة المهنية حيث يعقد فريق العمل مع الضحية لجنة تعرض فيها مشكلة الضحية ويعطي احد اعضائها مشورة مهنية تساهم في حل مشكلة الضحية .

٦. خدمات تقديم الايواء للضحية في حال كان المنزل لا يوفر الحماية الكافية للضحية ويشكل بقاءه خطورة على حياته .

اوضحت نتائج الدراسة ان الاخصائي الاجتماعي يمارس عدد من الادوار عند تقديم الخدمات لضحايا العنف الاسري وتشمل:

أن دور الأخصائي الاجتماعي مع ضحايا العنف الأسري يتمثل في تزويد الضحية بالمعلومات والأساليب الوقائية ، ويقوم بكتابة تقرير عن الضحية ، ويقوم بالإصلاح مع الطرف الآخر ، تحويل الضحية إلى المؤسسة المعنية في المجتمع، تزويد الضحية بأساليب وقائية ، وضع الخطط لتحسين الوضع الاجتماعي للضحية ، وضع الخطط لتحسين الوضع الاقتصادي للضحية ، توعية وتنقيف الضحية وأسرتها، توعية وتنقيف المجتمع بأضرار العنف الأسري.

اظهرت نتائج الدراسة ان هناك صعوبات تواجهها الجهات والعاملين على تقديم الخدمات لضحايا العنف الاسري .

توصلت الدراسة الى أن هناك معوقات وصعوبات تشريعية ومادية، تواجه العاملين في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لضحايا العنف الأسري، والتي يمكن حصرها في (نقص اليات التعامل مع حالات العنف الأسري ، عدم وجود قانون أو تشريع حماية ، الإمكانيات المادية المحدودة ، غياب الجهود المنظمة والمنسقة، رفض بعض الحالات لإجراءات حل المشكلة ، عدم التزام بعض الحالات بالمتابعة ، عدم وجود مؤهلين) .

اظهرت نتائج الدراسة ان هناك مقترحات لتحسين الخدمات المقدمة لضحايا العنف الاسري :

١. سن قوانين حماية لحماية ضحايا العنف الاسري ولحماية العاملين في الجهات التي تقدم خدماتها لضحايا العنف الاسري .
٢. انشاء محاكم اسرية للنظر في الامور الاسرية .
٣. اقامة دور ايواء لايوء الضحايا الذين يشكل بقائهم في منازلهم خطر على حياتهم.
٤. ايجاد الية واضحة للعمل مع حالات العنف الاسري .
٥. اقامة دورات للعاملين مع ضحايا العنف الاسري .
٦. تفعيل الزيارات المتزلية .